



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Internet Addiction and Its Relationship to the Identity Problem of Secondary School Students

A B S T R A C T

Prof .Sabah Marshood
Mnokh ¹

Assist Prof.Dr . Wafa Kanaan
Khader ¹

- 1- University of Tikrit / Faculty of Education for Humanities / Department of Educational and Psychological Sciences

Keywords:

Addiction
Internet addiction
Identity
General manifestations of addiction
Behavioral direction

ARTICLE INFO

Article history:

Received 9 Mar. 2019
Accepted 27 Mar 2019
Available online 6 Dec 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

Research Goals:

The current research aims to identify:

1. The level of online addiction among secondary school students.
2. The level of online addiction among secondary school students according to the gender variable (male - female).
3. The level of identity crisis among middle school students.
4. The level of identity crisis among secondary school students according to the gender variable (male - female).
5. The correlation between online addiction and identity crisis among secondary school students.

The researchers built means to measure both addiction to the Internet and the identity crisis through the students' response to the paragraphs that have been used to measure this goal and extracted the cykometric characteristics of the parameters such as honesty, persistence and discrimination.

Results

The following results have been shown:

1. The results indicate that the research sample has a high level of addiction to the Internet
2. The results showed that the male sample had more Internet addiction than females
3. The results showed that the research sample had an identity crisis
4. The results show that males have a more identity crisis than females
5. The results indicate that there is a positive correlation between addiction to the Internet and identity crisis.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.2019.15>

الادمان على الانترنت وعلاقته بأزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أ.د. صباح مرشود منوخ/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
أ.م.د. وفاء كنعان خضر/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
 ٢. مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
 ٣. مستوى ازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
 ٤. مستوى ازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
 ٥. العلاقة الارتباطية بين الادمان على الانترنت وازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- وقد قام الباحثان ببناء ادوات لقياس كل من الادمان على الانترنت وازمة الهوية من خلال اجابة الطلبة على الفقرات التي عدت لقياس هذا الهدف وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين كالصدق والثبات والتمييز

النتائج:

وقد اظهرت النتائج

١. تشير النتائج الى ان عينة البحث لديهم ارتفاع في مستوى الادمان على الانترنت
٢. تبين ان النتائج الى ان عينة الذكور لديهم ادمان على الانترنت اكثر من الاناث
٣. اظهرت النتائج الى ان عينة البحث لديهم ازمة هوية
٤. تبين ان النتائج الى ان الذكور لديهم ازمة هوية اكثر من الاناث
٥. تشير النتائج الى ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الادمان على الانترنت وازمة الهوية

الفصل الاول

أولاً: - أهمية البحث والحاجة اليه.

تعد الثورة المعلوماتية من التجليات الاتصالية والثقافية للعولمة إذ ان للعولمة تجليات متعددة اقتصادية وسياسية وثقافية ، تتمثل في البث الاعلامي من خلال الاقمار الصناعية العربية والاجنبية والقنوات الفضائية والتليفون المحمول والكمبيوتر بكافة انواعه واشكاله والانترنت بمحركاته المتعددة ومواقعه المهمة (ارنوط، ٢٠٠٥: ٢٩) .

وقد شهد العالم خلال العقد الاخير من القرن الماضي ثورة عامة في شتى وسائل الاتصال وشبكات المعلومات التي اختزلت الزمان والمكان وتيسرت لفرد امكانية التواصل الحضاري وخاصة بعد انتشار الفضائيات والانترنت والهواتف النقالة ولا شك ايضاً ان اهم وسائل الاتصال الان على مستوى العالم هو الانترنت او ما يسمى (الشبكة الدولية للمعلومات) (السباطي واخرون، ٢٠١٠: ٩٢) .

وقد اصبحت التطورات التكنولوجية سمة العصر الحاضر التي لا تتسلخ عنه باي حال من الاحوال فاصبحت تتحكم او على الاقل تتدخل في شتى سلوكيات الانسان ونشاطاته المختلفة (مقدادي و قاسم،

٢٠٠٨ : ٨) ويعد الانترنت من اعظم المنجزات التكنولوجية والتي اصبحت سمة العصر الراهن والتي صبغت بصبغة خاصة مميزة وفريدة لم تسبق من قبل وليس لها مثل او شبيه يساويها في التأثيرات على سلوكيات الاتصال والتفاعل الاجتماعي بدون قيود وحدود للزمان والمكان ، وباقل مجهود واقل تكلفة كما سواها ولعل ما جعل هذا العصر يوصف بانه عصر الانترنت (زيدان ، ٢٠٠٨ : ٣٧٢) حيث جاء الانترنت ليعلن بداية تاريخ جديد وينشئ واقع جديد هو (الواقع الافتراضي) وليقود تغيرات فكرية وثقافية واجتماعية واقتصادية لم يسبق لها مثل (موسى ٢٠١٤ : ٤) .

واصبحت شبكة المعلومات ثورة علمية هائلة في حد ذاتها نتيجة لتوافر المعلومات والمعارف في كافة المجالات العلمية والحياتية التي يحصل عليها كل المستخدمين للانترنت بسهولة ويسر ، فضلاً عن الترفيه بكل اشكاله حيث نجد كل فرد مهما كان اهتمامه يحصل على بغيته ولهذه اصبح حاجة ملحة في بعض الاحيان ومهما قيل فان تكنولوجيا الاتصالات باصنافها المتباينة وخاصة الانترنت اصبحت اليوم مؤشراً على مدى تقدم الدول او تخلفها الامر الذي يحتم على المسؤولين في مختلف الاجهزة التعليمية والتدريسية توفير المزيد من البرامج التي تتعامل مع تلك الاجهزة مع الاخذ بضرورة توضيح الايجابيات والسلبيات عند التعامل معها ومحاولة التقليل من هذه السلبيات (الهادي واخرون ، ٢٠٠٥ : ٣) .

وعلى الرغم من كل الايجابيات المتعاضمة لشبكة المعلومات فانها لا تخلو من مخاطر واضرار حيث بدأت تظهر ردود افعال متباينة ازاءها فهناك اجماع بين العديد من الباحثين على ان هذه الشبكة فتحت عصراً جديداً لمستخدميها ولكن من الجانب الاخر هناك مخاوف من الاثار السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية والتي يمكن ان يعبر عنها بمصطلح (ضريبة التكنولوجيا) ومن ابرز هذه الاثار الادمان على الانترنت وما ارتبط به وينتج عنه من اثار نفسية واجتماعية واقتصادية . (مقدادي وقاسم ، ٢٠٠٨ : ١٥)

ولا شك ان استغراق المراهقين في التعامل مع الانترنت سيعطيهم خبرات ومعلومات ليست ملائمة لمرحلتهم العمرية وقد يسبب وقوعهم في برائن عضوية جماعة مجهولة الاهداف الحقيقية بعد استنزاف للوقت والجهد كما يعرض المراهق لاضطرابات نفسية وعزلة اجتماعية وعدوانية وعند محاولة وضع حدود وضوابط لاستخدام الانترنت من قبل الوالدينلان مرحلة المراهقة تعد من ادق مراحل النمو التي يمر بها الانسان نظراً لما تتصف به من تغيرات جذرية وسريعة تنعكس اثارها على مظاهر النمو الجسدي والعقلي والاجتماعي والنفسي كافة وتسبب هذه التغيرات متعب انفعالية واجتماعية من خلال الانتقال السريع من الصفولة الى المراهقة من كلا الجنسين . (محمد علي ، ٢٠١٠ ، ٤٩)

ان من الاعمال الرئيسية والمهمة التي يجب القيام بها في مرحلة المراهقة والتي تتطوي عليه كثيراً من مطالب النمو هو ان يكتسب المراهق شعوراً واضحاً بهوية ذاتية اي ان يجد المراهق جواباً شافياً لمشكلته من انا؟ ومن اكون؟ وما دوري في المجتمع؟ وكيف اثبت وجودي، وكيف احقق النجاح؟ ويجد المراهق نفسه امام مطالب متعددة وافكار متناقضة مما يجعله يعيش صراعات متعددة اغلبها (اقدام واحجام) وخاصة في ظل التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية واذا فشل المراهق في تحقيق هويته يكون

رهن اضطراب الهوية واضطراب الدور او خلط الهوية او تبني هوية سلبية وينتج عن ذلك عدد من الاضطرابات التي تؤدي بدورها الى ظهور اعراض نفسية . (كونجر، ١٩٨٦، ٤٨٠،)

وتعد ازمة الهوية المشكلة الرئيسية في مرحلة المراهقة عندما يبدأ المراهق يسأل نفسه : من أنا؟ من مرضية قد تعصف بالمراهق وتلقي بظلالها على مستقبله ، وان تكوينها هو المشكلة التي تسيطر عليه في بداية مرحلة المراهقة و سيما في المجتمع الحديث الذي يمتاز بالتغير السريع وينبع من تغير في نظام القيم والمعايير مما يزيد من عدم وضوح دور المراهق فقد يثور على عدد من القيم والمعايير السائدة في مجتمعه (كمال، ١٩٨٧: ١٩٨)

ويرى اريكسون انه اذا لم تحل ازمة الهوية التي تحدث خلال مرحلة المراهقة فسوف يواجه الفرد خلط الادوار فعلى المراهق ان يجمع بين تصورات عدة مثل (شاب، صديق ، قائد ، تابع، عامل ، رجل، او امرأة) في تصور واحد وعندما يحرز المراهقون الثقة الاساسية والاستقلال والمبادأة او الكفاية يمكن ان يحرروا ذواتهم على نحو اكثر سهولة اما اذا انقلبت هذه الازمة فيظهرون احساساً بالحاجة الى معرفة من هم ؟ وعن اي شيء يبحثون ، وان البحث عن الهوية يفسر انماطاً كثيرة من سلوك المراهقين (دافيدوف، ١٩٨٣: ٥٩)

ان المراهق في سعيه الى تنمية الاحساس بهويته يقضي الكثير من وقته في التفكير والمراجعة والتأمل في الافكار والقيم السائدة وكذلك الخيارات المهنية التعليمية المتاحة وكيفية النجاح في الصداقات مع اقرانه وتبني قيماً معينة وادواراً اجتماعية وافكاراً وخيارات متعددة تمنحه الاحساس بوجوده المستقل المتميز الذي يساعده في بناء المستقبل لهذا يتعرض المراهقون الى ما يعرف بازمة الهوية .

مما تقدم فان ازمة الهوية لدى الطلبة ولا سيما في مرحلة المراهقة وفي حالة الفشل في تحقيق الهوية فان الطالب يكون تحت تأثير اضطراب الهوية وما ينجم عنه من خلط الهوية واضطراب الدور وتبني هوية سلبية قد تعصف بالطالب المراهق في هذه المرحلة العمرية الحساسة وتؤثر على مستقبله فالباحث الحالي هو محاولة التعرف على الادمان على الانترنت وعلاقته بازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة مما يسهل للجهات ذات العلاقة من المؤسسات التربوية واولياء امور الطلبة ومؤسسات المجتمع المدني للتدخل في تيسير عملية الادمان على الانترنت وتحقيق الهوية لدى الطلبة في هذه المرحلة .

ثالثاً:- أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

- ١ . مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- ٢ . مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
- ٣ . مستوى ازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- ٤ . مستوى ازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
- ٥ . العلاقة الارتباطية بين الادمان على الانترنت وازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

رابعاً :- حدود البحث :

يقصر البحث الحالي على طلبه المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية للمدارس الحكومية وللصف الخامس في مدينة تكريت للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

خامساً : تحديد المصطلحات

ورد في هذا البحث عدد من المصطلحات وهي :-

أولاً : - الادمان :-

عرفة كل من :

١_ هيئة الصحة العالمية (١٩٧٩) :- حالة نفسية واحياناً عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار، ومن خصائصها استجابات وانماط سلوكية مختلفة تشمل دائماً الرغبة الملحة في تعاطي العقار بصورة متصلة او دورية للشعور بآثاره النفسية او التخفيف من الاثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره ، وقد يدمن المتعاطي على اكثر من مادة واحدة .(الدمرداش ، ١٩٩٠ : ٢٢)

٢_الالوسي (١٩٩٠) : حالة من السلوك الفعلي الذي يقوم به الفرد ويكرره وينتج عنه تكرار ورغبة شديدة في استمرار هذا التكرار وعدم انقطاعه وتشمل تعاطي المواد المسكرة او المخدرة التي توهم الفرد بتحقيق نوع من الراحة الوقتية التي تسيطر على من يتعاطاها تدريجياً .(الالوسي، ١٩٩٠ : ١٨٦)

٣_ تعريف الطائي (٢٠١٢) : عدم قدرة الانسان على التخلي عن سلوك او مادة او عقار او اي شيء اخر، بصرف النظر عن هذا الشيء طالما استوفى بقية شروط الادمان من حاجة الى المزيد من هذا الشيء باستمرار حتى يشبع حاجته حين يحرم منه .(الطائي، ٢٠١٢ : ١٣)

ثانياً:- ادمان الانترنت:

عرفه كل من :-

١- يونك (Young, 1998) : اضطراب فقد السيطرة على الاندفاع في الاستعمال المفرط لشبكة الانترنت والذي يتضمن السكر او فقدان الوعي ، ويتميز باعراض انسحابية ومشكلات نفسية واكاديمية واجتماعية . (Koc, 2011: 1) .

٢- وارد (Ward, 2000) :- سلوك مرتبط باستخدام الانترنت مثل الافراط في الوقت المنقضي على الانترنت واستبدال الحقيقة الى علاقات سطحية افتراضية ، والتي غالباً ما تخبر بانها شخصية ، وهي حس افتقاد الوقت وتشكيل انماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والشخصية .(العصيمي، ٢٠١٠ : ١٤)

٣- عبد الهادي وآخرون (٢٠٠٥) : عبارة عن جملة من اعراض الاعتماد النفسي المستمرة على التعامل مع شبكة الانترنت لفترات طويلة ، بقصد الدخول في حالة من النشوة دون وجود ضرور

- اكاديمية وظهر كثير من المعايير المصحوبة بالاعراض الانسحابية النفسية والاجتماعية ، كفقدان المساندة الاجتماعية والشعور بالاعراض الاكتئابية . (الهادي وآخرون ، ٢٠٠٥ : ١٠)
- ٤- **حسن (٢٠٠٨) :-** نوع من الاضطراب النفسي الجسدي يصيب الانسان مثله في ذلك مثل كافة انواع الادمان الاخرى ، ويتضمن اعراض الانسحاب وخاصة الاصابة بالرعشة والقلق والتوتر وتوعك المزاج وتقلبه بالاضافة الى بعض الاضطرابات العصبية مثل الاكتئاب والعصبية وسهولة الاستثارة وتدمير العلاقات الاجتماعية ويكون ذلك بانحصارها وتغير نوعية العلاقة ومدى التقارب او الانتهاء بانفصال المدمن نهائياً عن المجتمع الخارجي (حسن ، ٢٠٠٨ : ٢١٧)
- ٥- **القرني (٢٠١١) :-** حالة من انعدام السيطرة والاستخدام المفرط للمواقع الالكترونية مما يؤثر سلباً على ممارسة الفرد الطبيعية لمهامه الحياتية بشكل طبيعي وتعثره نتيجة لذلك اضطرابان نفسية وسلوكية (القرني، ٢٠١١ : ١٧)
- ٦- **تعريف الباحثان :** الافراط في استخدام الانترنت وعدم القدرة على تقليل او عدم استخدامه في المواقف والاقوات التي يكون الاستخدام فيها غير ممكن فيصبح الفرد خاضعاً له ويترتب عليه الكثير من الاثار السلبية وتظهر اعراضه في مختلف جوانب الحياة النفسية والاجتماعية والاسرية والدراسية.
- ٧- **التعريف الاجرائي :-** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس ادمان الانترنت المعد في هذه الدراسة .

ثالثاً:- الهوية :

عرفه كل من :-

- ١- **اركسون :** بانها الاحساس بالاستمرارية والتطابق مع الذات ومع الصورة التي يحملها الآخرون عن الشخصي (Digncn, 1973: 539)
- ٢- **الحنفي (١٩٧٨) :** بانها ان يكون للفرد باستمرار كيان متميز عن الآخرين والوعي بالذات ويمكن اعتبارها معادلاً للأننا (الحنفي، ١٩٧٨ : ٣٧٩) .
- ٣- **ماير :** بانها درجة القلق والاضطراب المختلط المرتبطة بمحاولة المراهق تحديد معنى لوجوده في الحياة من خلال اكتشافه ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات واهداف وادوار وعلاقات اجتماعية ذات معنى او قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي . (الغامدي، ٢٠٠١ : ١٨٩)
- ٤- **التعريف الاجرائي :** هي درجة القلق والاضطراب النفسي والاجتماعي والتي تظهر في سلوك طلبة المرحلة الاعدادية خلال سعيهم لتحقيق هوية مناسبة وكما تعبر عنها الاداة التي قام الباحثان ببناءها.

الفصل الثاني

١- الاطار النظري

اولاً: مفهوم ادمان الانترنت :

اصبح الانترنت يحتل مكانة كبيرة في حياتنا وتتوسع تطبيقاته يوماً بعد يوم ، ولم يعد ممكناً الاستغناء عنه في معظم نواحي الحياة ، غير ان البعض ما يزال في حالة عدم ارتياح وتوجس من التعامل معه او الاضطرار الى استخدامه الا انه يوجد جانب مظلم لهذه التكنولوجيا العصرية المدهشة (زيدان ،٢٠٠٨، ٣٨٠) فاستخدامه يمكن ان يكون مجهداً ومؤثراً للشخص وهذا يعتمد على اساليب وطرق وكيفية استخدامه ، فالاستخدام المعتدل سواء في مدته او في اغراضه واهدافه يقلل من اثاره السلبية ، اما الاستخدام المفرط والمبالغ فيه او الزائد عن حاجته الضرورية فهو الذي يستهلك طاقة الفرد ووقته وفكره وجهده وحواسه واعصابه بل وجسده بقدر ما بصورة او باخرى وهذا ما ادى الى ظهور مصطلح ادمان الانترنت (Greene, 1999:70) .

المظاهر العامة للادمان .

ليس شرطاً ان يتضمن الادمان نوعاً من التعاطي او المواد التي تدخل الى الجسم فهو لا يقتصر عليها ولكنه يتضمن كذلك السلوكيات الاخرى التي تمثل عادات تؤدي الى اثار سلبية او سيئة على الفرد والمجتمع .

وكافة انواع الادمان تبدأ باستخدام كميات قليلة تزداد مع الوقت مما يؤدي الى اعتماد كامل لحصول على المتعة ، ويمر بمراحل مختلفة وتتطلب ثلاثة عناصر هي : الانسان و النشاط والوقت ، وتتشرك كافة انواع الادمان في ثلاث خصائص هي :

١- الفشل المتكرر في ضبط السلوك والتحكم فيه .

٢- التوتر الزائد قبل السلوك .

٣- الاستمتاع والنشوة اثناء ممارسة السلوك والشعور بالبهجة والسرور عند التقييم به(زيدان ،٢٠٠٨ : ٣٨٤)

النظريات المفسره للإدمان:-

هناك نظرية ساهمت في تفسير الادمان سوف نوردتها بشكل تفصيلي وهي :

١- **الاتجاه النفسي الدينامي :-** يركز الاتجاه النفسي الدينامي على خبرات الشخص وتعتمد تلك الخبرات على الاحداث التي مر بها الفرد في مرحلة الطفولة والتي تسمى بصدمة الطفولة المبكرة وارتباط ذلك ببعض السمات الشخصية والاضطرابات والميول والنزعات الموروثة لدى الفرد.(محمد علي،٢٠١٠: ٧٢٠) فقد يكون لدى الفرد استعداد لادمان الكومبيوتر والانترنت وما تقدمه من خدمات لكنه لا يقع في فخ الادمان ولكن إذا ما تعرض لاحداث ضاغطة في وقت معين من حياته فانه يصبح اكثر ميلاً لان يكون مدمناً بالفعل.(ربيع، ٢٠٠٣ : ٥٥٧) .

وهكذا يمكن القول ان الاتجاه السايكو دينامي يرى ان امدان الانترنت بمثابة استجابة عروبية من الاحباطات وللرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الاشباع وايضاً للرغبة في النسيان ومؤشر على امان هذا الفرد للانترنت . (ارنوط، ٢٠٠٥: ١٦) .

٢- **الاتجاه السلوكي** : على عكس الاتجاه السايكودينامي الذي يرى ان اسباب السلوك تكمن في الخبرات السابقة للفرد ، فان النموذج السلوكي يرى ان اسباب السلوك تكمن في البيئة الحالية التي تحدث فيها المثيرات ويحدث فيها التدعيم والعقاب لاستجابات محددة لهذه المثيرات وبمعنى اخر ان اسباب السلوك تكمن في عملية التعلم اي العملية التي يتم بها تغيير سلوك الفرد في استجابته للبيئة ، ووفقاً لهذا النموذج فان السلوك السوي وغير السوي هو نتيجة انماط التعلم وان انماط التعلم غير التوافقية هي السبب في السوء واللاسوء النفسي ، ولذلك قد يساعد اعادة التعلم في تغيير السلوك لذلك يسعى العلاج السلوكي الى تغيير الاستجابات من خلال نفس انماط التعلم التي ساعدت على حدوثها اساساً (Bootzin et al, 1998).

٣- **الاتجاه الاجتماعي الثقافي** : يؤكد الاتجاه الاجتماعي الثقافي على الجوانب لاستخدام الانترنت في المقام الاول من اجل التفاعل الاجتماعي ، والحاجة الى التنشئة الاجتماعية وبيحثون عن الاشخاص المشابهين لهم ليواصلوا معهم كما اردوا ذلك حيث ينظر هذا الاتجاه الى المدمنين بناء على تباين واختلاف الجنس والمستوى الاجتماعي والعمر فمثلاً وجد ان الافراد ذوي المستويات الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة اكثر تعاطياً للكحوليات من الطبقات الاخرى وان معظم مدمني الانترنت من المتزوجين وذوي العلاقات (Tasi & Lin, 2006: 30)

٤- **الاتجاه المعرفي** :- يقترح الاتجاه المعرفي ان المعارف السيئة التوافق كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الاعراض المرتبطة باضطراب امان فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي وانخفاض كفاءة الذات وتقدير الذات السلبي مثل : لا اشعر باحترام حينما لا اكون على الانترنت ولكن افتخر بنفسني عندما اكون على الانترنت، الانترنت هو المكان الوحيد الذي غالباً اشعر فيه بالاحترام .(العصيمي ، ٢٠١٠: ٤٠) فيرى فيخل(٢٠٠٤) ان من يقضون اوقاتاً كثيرة امام الانترنت بدلاً من قضائها مع اسرهم يكون لديهم اساليب معرفية شاملة مكونة من تعدد المهام ومعالجة زائدة السرعة وافتقاد اهداف التوجه متوسطة او بعيدة المدى ويحطمون انماط حياتهم وعادة ما يستخدمون الكمبيوتر نقطة اساسية لكل انماط تواصلهم مع العالم .(ارنوط ، ٢٠٠٥: ٣)

ثانياً مفهوم ازمة الهوية .

سيتم عرض النظريات النفسية التي توضح تكون الانا او الهوية وسيتم التركيز على نظرية اركسون لكون الباحث اتخذها اطاراً مرجعياً لبحثه .

١- **فرويد** : اكد فرويد مؤسس التحليل النفسي ان هناك غريزتان اساسيتان تحكمان سلوك الانسان هما غريزة الحياة او الجنس وغريزة الموت او العدوان ، وتظهر غريزة الحياة في كل ما تقوم به من

اعمال ايجابية من اجل المحافظة على حياتنا اما غريزة الموت او العدوان فتظهر في السلوك التخريبي (عيسوي، ١٩٨٩: ١٢٢) وان الطاقة الجنسية جزء من اللبيدو وتنمو مع الانسان ويجب ان تجد لها متنفساً واشباعاً على الرغم من عدم تأكيد الدليل الفسلجي لاثباتها ، فالهرمونات الجنسية لا تغير من نوعية السلوك لكنها تؤثر في حالة الاستعداد للنشاط الجنسي .(الدباغ، ١٩٨٢: ١٧٧)

٢- اريك فروم : يرى ان ازمة الهوية يترتب عليه عدم اكتمال القدرة على الحب الناضج الذي يتمثل في الرغبة لموضوع الحب والاحساس بالمسؤولية ازاء واحترامه ومعرفته معرفة كاملة واكد فروم على اهمية المجتمع والانسان عندما ينفصل عن بقية البشر فانه يشعر بالوحدة والعزلة (احمد، ٢٠٠٣: ١٣٥)

٣- ماير : يبين ان ازمة الهوية تمثل النتيجة المتوقعة للاخفاق في عملية تحديد الهوية بمعنى عدم وضوح الرؤيا للفرد لاختيار مستقبله المهني والتعليمي كما يتضمن ذلك الشعور بالاغتراب وعدم وجود الاهداف التي من اجلها تكون الحياة ذات معنى بالاضافة الى اضطراب الذات والوصول الى هوية سلبية تفتقر الى حميمة العلاقات الشخصية .(محمد، ٢٠٠٠: ٥٩)

٤- اركسون : تمثل ازمة الهوية في المرحلة الخامسة لمرحل النمو النفسي الاجتماعي وتقابل مرحلة المراهقة (هوية الانا مقابل غموض الدور) كما هو الحال في المراحل السابقة فان حل ازمة الهوية تعتمد على درجة النضج والبيئة المحيطة بالفرد وحل ازمات النمو السابقة وذلك ينسجم مع رؤية اركسون للهوية كتكامل للخبرات والتوحدات السابقة في وحدة جديدة تشكلها الظروف المحيطة بالمراهق ويؤدي حل الازمة ايجابياً تحقيق الهوية للمراهق في حين ان العجز عن ذلك يؤدي الى اضطراب الهوية وتبني نمطاً سالباً من الهوية واضطراب الدور .(الزهراني، ٢٠٠٥: ٣٩)

٢- دراسات سابقة .

اولاً : دراسات سابقة تناولت ادمان على الانترنت .

١- دراسة (ارنؤوط، ٢٠٠٧) .

ادمان الانترنت وعلاقته بكل من ابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى

(دراسة مقارنة بين عينة مصرية وعينة سعودية)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين ادمان الانترنت وابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين ومحاولة لمعرفة هل تشكل هذه التغيرات الثلاث كنموذج سببي يفسر هذه العلاقة ومعرفة ما اذا كانت تتنبأ ببعض ابعاد الشخصية بادمان الانترنت ومعرفة الفروق بين مدمني الانترنت في جمهورية مصر العربية ومدمنيه في المملكة العربية السعودية في ابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية ، وقد تكونت عينة البحث من (١٠٠٠) طالب و (٥٤٦) طالباً منهم مدمنو للانترنت و (٤٥٤) طالباً منهم غير مدمنين ، وقامت الباحثة باعداد مقياس لادمان الانترنت واعتماد على اختبار (ايزنك للشخصية) اعداد مصطفى

سويف ومقياس الصحة النفسية (التشخيص الكلينيكي) الذاتي للاغراض المرضية لحسن مصطفى . وقد اسفرت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدمني الانترنت وغير مدمني الانترنت في الابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية .

٢- دراسة زيدان (٢٠٠٨) .

ادمان الانترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس

استهدفت الدراسة الكشف عن علاقة ادمان الانترنت بكل من القلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس

وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦) طالب ولغرض تحقيق اهداف الدراسة قام الباحث باعداد مقياس لادمان الانترنت والاعتماد على مقياس القلق لعبد الفتاح ١٩٨٧ ومقياس الاكتئاب لعبد الفتاح ١٩٩٩ ومقياس الشعور بالوحدة لدسوقي ١٩٩٨ ومقياس الثقة بالنفس لمحمد ١٩٩٧ . وباستخدام الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج بان هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين ادمان الانترنت وكل من القلق والاكتئاب والوحدة النفسية وان هناك علاقة ارتباطية سالبة بين ادمان الانترنت والثقة بالنفس .(زيدان، ٢٠٠٨)

٣- دراسة حسن (٢٠١٣) .

الادمان على الانترنت وعلاقته بقوة الانا

استهدفت الدراسة قياس ادمان الانترنت لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في ادمان الانترنت على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي، انساني) والتعرف على طبيعة العلاقة بين ادمان الانترنت وقوة الانا . وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة من الصفوف المنتهية للعام الدراسي (٢٠١١- ٢٠١٢) وتحقيقاً لاهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس ادمان الانترنت لدى طلبة الجامعة واعتمدت مقياس قوة الانا المعد من (الشويلي، ٢٠٠٨) ، وبعد المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين ادمان الانترنت وقوة الانا ، وان طلبة الجامعة لا يعانون من ادمان الانترنت .

ثانياً:- دراسات سابقة تناولت ازمة الهوية .

١- دراسة المزروع (٢٠٠٧) .

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين هوية الانا وكل من فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى عينة من المراهقات بمكة المكرمة .

وقد بلغت عينة الدراسة من (١٠٤) طالبة منهن (٤٩) طالبة من الموهوبات المرشحات للبرنامج الاثرائي و (٥٥) طالبة من العاديات من طالبات الصف الاول ثانوي ، وقد طبق عليهن استبيان هوية الانا للشباب

اعداد موسى (٢٠٠١) ومقياس فاعلية الذات اعداد العدل (٢٠٠١) ومقياس الذكاء الوجداني اعداد غنيم (٢٠٠١) .

اظهرت النتائج وجود ارتباط ايجابي بين هوية الانا وفاعلية الذات والذكاء الوجداني، ووجود فروق دالة بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني . (المزروع ، ٢٠٠٠)

٢- دراسة المرشدي (٢٠٠٧) .

استهدفت البحث التعرف على فهم الهوية لدى الطلبة المراهقين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والتعرف على دلالة الفروق في فهم الهوية لدى الطلبة المراهقين تبعاً لمتغير الجنس والعلاقة في تطور فهم الهوية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث . واقتصر البحث على طلبة المرحلة الاعدادية في مركز مدينة بابل وبعد تطبيق المقاييس والمعالجة الاحصائية اظهرت النتائج : ان تطور فهم الهوية لدى افراد العينة مرتفع واعلى من المتوسط النظري ، وان درجة التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين دالة احصائياً ، وهناك فروق ذات دلالة بين الجنسين في فهم الهوية ولصالح الذكور وهناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين فهم الهوية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث . (محمود، ٢٠١٢: ٧)

٣- دراسة مظلوم واخلال (٢٠١١) .

استهدف البحث التعرف على ازمة الهوية وعلاقتها بالتمرد على السلطة المدرسية والابوية لدى طلبة المدارس الثانوية ، بلغت عينة البحث (١٠٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من المدارس الثانوية في مدينة الحلة ، اعد الباحثان مقياسين هما مقياس ازمة الهوية ومقياس التمرد على السلطة المدرسية والسلطة الوالدية .

وبعد المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين ازمة الهوية لدى الطلبة المراهقين والتمرد على السلطة المدرسية والابوية . (محمود، ٢٠١٢: ٨)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمعه واجراءات بناء مقياس الادمان على الانترنت واجراءات مقياس ازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

اولاً: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية مركز مدينة تكريت للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وبذلك يتكون المجتمع من (٨٤٠) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس بواقع (٤٠١) طالب و(٤٣٩) طالبة وبحسب الفرع الدراسي بواقع (٤١٧) طالبا وطالبة بالفرع العلمي و(٤٢٣) طالبا وطالبة

بالفرع الادبي ، وملحق (١) يوضح توزيع حجم مجتمع البحث بمتغيرات الجنس والفرع الدراسي واسماء المدارس الثانوية والاعدادية

ثانيا: عينة البحث:

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث الحالي سحبت عينة طبقية عشوائية من طلبة المدارس الثانوية والاعدادية بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين على (٤) مدارس اختيرت بشكل عشوائي وبواقع (١٠٠) طالب و(١٠٠) طالبة تم اختيارهم من طلبة الصف الخامس الاعدادي وفق متغير الجنس ويمثل هذا الحجم نسبة (٣٠%) من مجتمع البحث الحالي والجدول (١) يبين ذلك

جدول (١)

يوضح عينة البحث موزعة وفق متغيرات (الجنس - التخصص الدراسي)

المجموع	الصف الخامس العلمي		الصف الخامس الادبي		اسماء المدارس	ت
	اناث	ذُكور	اناث	ذُكور		
٤٢	٢٠		٢٢		اعدادية الخنساء للبنات	١.
٥٨	٣٠		٢٨		اعدادية البيان للبنات	٢.
٤٩		٢٣		٢٦	اعدادية المغيرة للبنين	٣.
٥١		٢٧		٢٤	ثانوية خالد بن الوليد للبنين	٤.
٢٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	المجموع	

ثالثا: ادوات البحث:

١. مقياس الادمان على الانترنت :

وجد الباحثان ضرورة بناء اداة مناسبة لقياس الادمان على الانترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، وقد اطلع الباحثان على عدد من مقاييس منها مقياس الادمان على الانترنت (العصيمي ٢٠١٠) (ربيع ٢٠٠٦) (حسن ٢٠١٣) ، ووفقا لذلك تم اعداد مجموعة من الفقرات مقياس الادمان على الانترنت موزعة على (٦) مجالات ، وعدد الفقرات (٥٨) فقرة وتحقيقا لذلك قدمت الاداة بصورتها الاولية على لجنة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس ، وفي ضوء ارائهم ومقترحاتهم اجريت بعض التعديلات وحذفت فقرتان واعادة صياغة البعض الاخر ،وبذلك اصبحت الاداة تتكون (٥٦) فقرة .

القوة التمييزية لفقرات المقياس :

تعد القوى التمييزية لفقرات المقياس احد الخصائص السايكومترية الاساسية التي يمكن الاعتماد عليها من حيث كفاءتها في قياس السمة المراد قياسها من خلال قدرتها على التمييز بين الافراد الذين يختلفون في السمة المقاسة (Anstasi , 1997,p192) .

ولتحقيق ذلك اختار الباحث عينة التحليل الاحصائي المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من اعدادية خالد بن الوليد وثانوية المستنصرية للبنات واعدادية عمر بن جندب للبنين و ثانوية ام المؤمنين للبنات ، ولغرض الحصول على القوة التمييزية للفقرات رتبت الدرجات التي حصل عليها الافراد البالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة بصورة تنازلية من اعلى درجة الى ادنى درجة ، وتم اختيار (٢٧%) من الاستبيانات الحاصلة على اعلى الدرجات و(٢٧%) من الدرجات الحاصلة على ادنى الدرجات ، وهذه النسبة يؤيدها معظم المختصين في الاختبارات والمقاييس النفسية ، وقد بلغ افراد كل مجموعة (٥٤) طالب وطالبة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينيتي مستقلتين تبين ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (٥،٠%) عدا أربعة فقرات ، وبهذا يكون عدد الفقرات (٥٢) فقرة .

جدول (٢)

يوضح القوة التمييزية للفقرات

الفقرة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة عند ٠,٠٥
1	عليا	3.6543	1.14193	1.983	دالة
	دنيا	3.2936	1.15590		
2	عليا	3.9877	0.99365	2.600	دالة
	دنيا	3.5679	1.05993		
3	عليا	3.8519	1.22588	4.214	داله
	دنيا	3.1111	1.00000		
4	عليا	3.3333	1.30384	0.162	غير دالة
	دنيا	3.3086	1.18998		
5	عليا	4.0617	1.16561	2.616	دالة
	دنيا	3.5309	1.40612		
6	عليا	3.6914	1.40216	2.743	دالة
	دنيا	3.0988	1.34727		
7	عليا	4.0864	1.08625	3.906	دالة
	دنيا	3.5679	1.18256		
8	عليا	3.1605	1.52854	1.003	غير دالة
	دنيا	2.9259	1.44722		
9	عليا	4.5500	0.776141	5.119	دالة
	دنيا	3.7654	1.14315		
10	عليا	4.6420	0.63853	6.488	دالة
	دنيا	3.8272	0.93261		
11	عليا	4.4938	0.70929	6.125	دالة
	دنيا	3.5062	1.26613		
12	عليا	4.3082	0.88941	6.152	دالة
	دنيا	3.2840	1.20659		
13	عليا	4.3951	0.80123	6.617	دالة
	دنيا	3.4321	1.03608		
14	عليا	4.4321	0.85056	10.039	دالة
	دنيا	2.9630	1.00554		
15	عليا	4.1728	0.80297	6.872	دالة
	دنيا	3.864	1.17471		
16	عليا	4.3333	0.75829	7.716	دالة
	دنيا	3.2593	0.99722		
17	عليا	4.43580	0.79543	4.825	دالة

		1.21310	3.5802	دنيا	
دالة	7.222	0.89512	4.5432	عليها	18
		1.25142	3.3086	دنيا	
دالة	6.938	0.96097	3.4321	عليها	19
		1.32089	3.1728	دنيا	
دالة	2.397	1.40929	3.3704	عليها	20
		1.34268	2.8519	دنيا	
دالة	4.966	0.86727	4.5309	عليها	21
		1.56564	3.8432	دنيا	
دالة	8.333	0.42961	4.8765	عليها	22
		0.93244	3.9259	دنيا	
دالة	7.122	0.60578	4.6049	عليها	23
		1.12670	3.5926	دنيا	
دالة	5.236	0.99598	4.3951	عليها	24
		1.13039	3.5185	دنيا	
دالة	5.624	0.58161	4.7531	عليها	25
		1.07812	3.9877	دنيا	
دالة	9.397	0.72457	4.5556	عليها	26
		1.20621	3.0864	دنيا	
دالة	8.925	0.38046	4.8272	عليها	27
		1.11983	3.6543	دنيا	
دالة	5.779	0.63780	4.7654	عليها	28
		1.54630	3.6914	دنيا	
دالة	6.493	0.96097	4.4321	عليها	29
		1.31128	3.2593	دنيا	
غير دالة	1.050	1.23616	4.4938	عليها	30
		1.15590	3.2963	دنيا	
دالة	5.923	0.63270	4.7284	عليها	31
		1.14840	3.8642	دنيا	
دالة	6.874	0.59732	4.7654	عليها	32
		1.23728	3.7160	دنيا	
دالة	7.944	1.06979	4.2593	عليها	33
		1.14436	2.8765	دنيا	
دالة	5.941	0.60093	4.7037	عليها	34
		1.41105	3.6914	دنيا	
دالة	4.678	1.07511	4.2840	عليها	35
		1.10805	3.4815	دنيا	
دالة	5.406	0.97008	4.3086	عليها	36
		1.27633	3.3457	دنيا	
دالة	8.915	0.65781	4.6420	عليها	37
		1.16003	3.3210	دنيا	
دالة	8.180	0.62805	4.7407	عليها	38
		1.26540	3.4568	دنيا	
دالة	5.926	0.89443	4.4444	عليها	39
		1.27342	3.4198	دنيا	
دالة	9.366	0.71124	4.2840	عليها	40
		1.99365	3.0123	دنيا	
دالة	9.980	0.65405	4.4815	عليها	41
		1.07468	3.0864	دنيا	
دالة	6.301	0.74126	4.4444	عليها	42
		1.36298	3.3580	دنيا	

دالة	6.805	0.65640	4.7160	عليا	43
		1.44145	2.5185	دنيا	
دالة	7.020	0.83333	4.4074	عليا	44
		1.36434	3.1605	دنيا	
دالة	6.164	0.69411	3.2346	عليا	45
		1.11803	3.3333	دنيا	
دالة	9.270	1.71643	3.2469	عليا	46
		1.10680	2.8889	دنيا	
دالة	6.126	0.74680	4.3580	عليا	47
		1.28608	2.3457	دنيا	
دالة	5.008	0.98460	4.9259	عليا	48
		1.08397	3.1111	دنيا	
دالة	4.411	1.22927	3.7037	عليا	49
		1.33333	2.8148	دنيا	
دالة	7.296	1.13039	3.8519	عليا	50
		1.17352	1.5309	دنيا	
دالة	6.006	1.06299	4.0864	عليا	51
		1.37639	3.9259	دنيا	
دالة	8.102	1.06197	4.1481	عليا	52
		1.22109	3.6914	دنيا	
دالة	٧,٢٤٠	١,٠٣٠١٠	٤,٢٩٦٣	عليا	٥٣
		١,٤١٤٢١	٢,٨٨٨٩	دنيا	
دالة	٨,٩٨١	١,٢٨٤٦٤	٣,٢٩٦٣	عليا	٥٤
		١,١٦١٩٠	٢,٠٠٠٠	دنيا	
دالة	٨,٥٧١	٠,٥٥٩٧١	٤,٧٥١٣	عليا	٥٥
		١,٣٥٣٧٨	٣,٣٥٨٠	دنيا	
غير دالة	١,٢٧٤	١,١٥٨٨٤	٣,٧٩٠١	عليا	٥٦
		١,٠٥٩٩٣	٣,٥٦٧٩	دنيا	

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الادمان على الانترنت

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٠	٢٠	٠,٣٣	٣٩	٠,٥٧
٢	٠,٢٦	٢١	٠,٤٦	٤٠	٠,٦٠
٣	٠,٣٦	٢٢	٠,٥٧	٤١	٠,٦٥
٤	٠,٢٣	٢٣	٠,٥٦	٤٢	٠,٥٣
٥	٠,٣١	٢٤	٠,٤١	٤٣	٠,٥١
٦	٠,٢١	٢٥	٠,٤٥	٤٤	٠,٥٥
٧	٠,٢٦	٢٦	٠,٥٨	٤٥	٠,٥٢
٨	٠,١٧	٢٧	٠,٦٢	٤٦	٠,٦٣
٩	٠,٤١	٢٨	٠,٤١	٤٧	٠,٥٥
١٠	٠,٥٤	٢٩	٠,٥٣	٤٨	٠,٣٧
١١	٠,٤٠	٣٠	-٠,٨٧	٤٩	٠,٣٣
١٢	٠,٥٠	٣١	٠,٥٠	٥٠	٠,٥٣
١٣	٠,٤٤	٣٢	٠,٥٤	٥١	٠,٥١
١٤	٠,٦٣	٣٣	٠,٦٠	٥٢	٠,٦٠
١٥	٠,٥٣	٣٤	٠,٥١	٥٣	٠,٤٨
١٦	٠,٤٦	٣٥	٠,٤٧	٥٤	٠,٦٥
١٧	٠,٣٨	٣٦	٠,٤٦	٥٥	٠,٦١
١٨	٠,٥٣	٣٧	٠,٦٦	٥٦	-٠,٠١٤
١٩	٠,٥٤	٣٨	٠,٦٤		

ثبات الاداة:

يعد الثبات من خصائص السايكومترية المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس ويعني ان يعطي المقياس او الاداة اذا ما اعيد على الافراد انفسهم في الظروف نفسها (الغريب ١٩٨٥:ص٥٣) ولحساب معامل الثبات طبقت اداة البحث على عينة من (٣٠) طالب وطالبة اختيروا من اعدادية ابن المعتم واعدادية الخنساء للبنات واعدت توزيع الاستمارات الخاصة بالمقياس على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول وتم احتساب معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني فبلغ قيمة معامل الارتباط (٠,٨١) وهذا يعد معامل ثبات عالي ان العلاقة الارتباطية قوية بين التطبيقين .

مقياس أزمة الهوية :

للتعرف على أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تم تبني مقياس (محمود، ٢٠١٢) ويتكون المقياس من ٣٠ فقرة وامام كل فقرة سلم للاجابة يتراوح ما بين (موافق ،موافق الى حد ما،غير موافق) اذ اعطيت الدرجات (١,٢,٣) واعلى درجة في المقياس (٩٠) واطراً درجة (٣٠) وتشير الدرجة التي يحصل عليها المفحوص عن اجابته على فقرات المقياس كلها الى مدى توافر أزمة الهوية لدى الطالب ،اما المتوسط الفرضي فهو يقدر ب(٦٠) ومع توافر مؤشرات للصدق والثبات لهذا المقياس الى ان الباحثان قام بأجراءات الصدق من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص وكان اراءهم متفقة على امكانية اعتماد هذه الاداة وتطبيقها مع اجراء بعض التعديلات البسيطة على عدد من الفقرات وتم

أستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار وكان الفاصل الزمني هو (١٦يوم) وبأستعمال معامل ارتباط (بيرسون) لأجاد العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني ووجد ان معامل الثبات يساوي (٠,٨٢) ويعد هذا مؤشر جيد للثبات .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الاطر النظرية التي استعين بها والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث :

اولاً: عرض النتائج ومناقشتها

بعد معالجة البيانات الواردة في البحث احصائياً باستعمال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وبذلك سوف يتم عرض النتائج وفق الأهداف الواردة في البحث وعلى النحو الآتي :-

الهدف الاول: التعرف على مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية :

بلغ الوسط الحسابي لعينه طلبة المرحلة الاعدادية على مستوى الادمان على الانترنت (١٠٩) وبانحراف معياري بلغ مقداره (١٨,٣٢) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٠٤) درجة ، وان القيمة التائية المحسوبة (٢,٦٨) اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) تبين ان هناك فرقا واضحاً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي . مما يشير الى ان عينه البحث عموماً لديها ارتفاع في مستوى الادمان على الانترنت ، وجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينه البحث على مقياس الادمان على الانترنت

المقياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة عند ٠,٠٥
				المتوسط النظري	المحسوبة	
مقياس الادمان على الانترنت	200	١٠٩	18.32	١٠٤	٢,٦٨	دال احصائيا
					الجدولية	١,٩٦

ويتضح من الجدول (٤) بأن افراد العينة يعانون من الادمان على الانترنت .

الهدف الثاني :- مستوى الادمان على الانترنت تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات الى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الادمان على الانترنت ، اذ بلغ متوسط درجات الذكور في عينه البحث لمستوى الادمان على الانترنت (١١١,٥٢) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٢,٥٥) درجة في حين بلغ متوسط درجات الإناث

في عينة البحث (١٠٨,١٢) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٠,٠٢) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣,١١) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجه حرية (١٩٨) ، مما يشير أن عينة الذكور تختلف عن عينة الإناث في الادمان على الانترنت وقد كان ذلك لصالح الذكور و كما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى دلالة عند ٠,٠٥
مقياس الادمان على الانترنت	ذكور	100	١١١,٥٢	٢٢,٥٥	المحسوبة	دال احصائيا
	اناث	100	١٠٨,١٢	٢٠,٠٢	3.11	١,٩٦

الهدف الثالث: مستوى ازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية :

كان المتوسط الحسابي لعينة الطلبة على اختبار ازمة الهوية (٦٢,١٧٥) وانحراف معياري (٢٥,٢٦)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ قدره (٦٠) درجة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) هناك فرقا واضحا بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي مما يشير الى ان عينة البحث يعانون من ازمة الهوية وجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة طلبة الجامعة على اختبار ازمة الهوية

المقياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	مستوى دلالة عند ٠,٠٥
مقياس ازمة الهوية	200	62.175	25.26	60	المحسوبة	دال احصائيا
					2.78	1.96

الهدف الرابع :- مستوى ازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغيرالجنس (ذكور، اناث):-.

أشارت نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات الى وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والإناث في مستوى ازمة الهوية، إذ بلغ متوسط درجات الذكور في عينة البحث لازمة الهوية (٦٢,١١) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٢,٦٤) في حين بلغ متوسط درجات الاناث في عينة البحث (٥٨,١٢) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٠,٥٩)، وباستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين، وجد ان القيمة التائية

المحسوبة تساوي (٢,٢٠٠) وهي أكثر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، مما الى ان عينة الذكور تختلف عن عينة الاناث في ازمة الهوية ولصالح الذكور وجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى دلالة عند ٠,٠٥
مقياس أزمة الهوية	ذكور	100	٦٢,١١	٢٢,٦٤	الجدولية	دال احصائيا
	اناث	100	٥٨,١٢	٢٠,٥٩		
					الجدولية	
					١,٩٦	

الهدف الخامس :- التعرف على طبيعة العلاقة بين الادمان على الانترنت وازمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

تحقيقا لهذا الهدف ،حسب معامل الارتباط بين درجات العينة في الادمان على الانترنت، وبين درجات العينة في مقياس ازمة الهوية ، وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person) وكما موضح في جدول (٨)

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الادمان على الانترنت وازمة الهوية لعينه البحث

ت	المتغير	معامل الارتباط بين المقياسين
١	الادمان على الانترنت	٠,٧٥
٢	ازمة الهوية	

• الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ويتبين من النتائج المعروضة في الجدول (٨) انه وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين متغير الادمان على الانترنت وازمة الهوية أي كلما زاد الادمان على الانترنت قد يسبب في ضياع او ايجاد ازمة هوية لدى الفرد .

ثانيا : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١. ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم ادمان على الانترنت .
٢. تبين ان الذكور في الادمان على الانترنت اعلى مستوى من الاناث ..
٣. ان الطلبة لديهم ازمة هوية .

- التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:-

- توعية الطلبة حول مفهوم الانترنت وكيفية الوقوع في دائره الادمان عليه من خلال تقديم المحاضرات وعقد الندوات والمؤتمرات .
- مساعدة الطلبة على تحقيق ازمة الهوية من خلال القدوة الحسنة وتحديد ادوار اجتماعية مناسبة .

- المقترحات:-

- استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية:
- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة المرحلة الجامعية حتى يكون لديهم اتجاه ايجابي نحو الانترنت وكيفية استخدامه.
- إجراء دراسة ارتباطية بين الادمان على الانترنت وانماط التفكير .
- اجراء دراسة لازمة الهوية لدى الطلبة وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي .

REFERENCES

1. Arnawta, Yusraa 'iismaeil 'ahmad (٢٠٠٧) 'iidman alantnt waealaqatuh yakulu min 'iibead alshakhsiat walaidtirabat alnafsiat ladaa almurahiqa, majalat kuliyyat altarbyt, jamieat alzaqaziqi, aleadad .٥٥
2. alsabatiu, mahmud, yusif rslan / muhamad alnuwbi, muhamad eali (٢٠١٠) 'iidman alantnt wadawafie aistikhdamih waealaqatuha bialtafaeul alaijtimaeii ladaa tlbt aljamieat, almajalat aleilmiat lijamieat almalik faysal (alealm al'iinsaniat waladaryat, mujalad ١١, eadad .١
3. zaydan , eisam muhamad (٢٠٠٨) 'iidman alantnt waealaqatuh bialqalaq walaiktiab walwahdat alnafsiat walhiqat bialnafs , dirasatan earabiatan fi eilm alnafs , mujalad ٧ abril.
4. alhadiu , muhamad muhamad , eabd alfattah rajab , eali mtr , eadil salah muhamad (٢٠٠٥) bahath manshur fi majalat altarbiat libunaa sawif , jamieat alqahirat , aleadad .٤
5. mqdady, muayid sumur qasim (٢٠٠٨) al'iidman ealaa alantnt waealaqatih bialaistijabat aleisabiat min mirtadi maqahi alantnt fi daw' bed almutaghayarati, almajalat al'urduniyat fi aleulum altarbiwiati, mujalad ٤, aleadad .١
6. muhamad eali , muhamad aldiyn (٢٠١٠) 'iidman alantnt wadawafie tushearuk bialtafaeul alaijtimaeii ladaa tullab aljamieat lilmawhubin almisriyn walsueudiinya.

7. kamal, eabd aleaziz eabd alrahmin (١٩٨٧) mulahazat taqwimiya ealaa nazariyat kulbrik fi marahil alnumui alkhalqii, majalat kuliyyat altarbiati, alsanat alkhamst, aleadad ٥, jamieatan qatar
8. kunajr , mas bul wajirum kajan (١٩٨٦) 'usus sayakulujiyat altufulat walmurahaqat , tarjamat da.ahimad eabd aleaziz salamat , maktabat alfalah , alkuayt.
9. dafiduf , liandal (١٩٨٣) , madkhal eilm alnafs , t ١, dar almirykh lilnashr , alsaeudiat.
10. aldamrdash , eadil (d.t) al'iidman wamuzaharat , silsilat ealam almaerifat , alkuayt , eadad ٥٦
11. alalwsy , jamal husayn wamymt eali khan (١٩٨٣) eilm nfs altufulat walmurahaqat , mutbaeatan jamieat baghdad.
12. alttayiy , aynas mahmud eabd allh (٢٠١٢) mudamnu alantnt , dirasatan maydaniatan fi aleuzal walaindimaj alaijtimaeii fi madinat almawsil , risalat majstir , jamieat almawsil , kuliyyat altarbiat , aladab , eilm alaijtimae.
13. yunik , kmbri (١٩٩٨) al'iidman ealaa alantnt , tarjamat hani 'ahmad thalji , alriyad , dar al'afkar aldawliat.
14. aleasimiu , sultan eayid mfarid (٢٠١٠) 'iidman ealaa al'intrnt waealaqatih mae tullab almarhalat alththanawiat lidaminat alriyad , risalat majstir fi aleulum alaijtimaeiat , alrieayat alsihiyat alnafsiat , jamieat nayifat alarabiya lileulum alaimniat.
15. alqarniu , muhamad bin salim (٢٠١١) 'iidman awn layn waealaqatih bialaidtirabat alnafsiat ladaa eayinat min jamieat eabd aleaziz , majalat kuliyyat altarbiat , jamieat almansurat , aleadad ٧٥, aljuz' ٣, k ٢
16. hasan , nujla' falh (٢٠١٣) 'iidman alantnt waealaqatuh biqat alana , risalat majstayr ghyr manshurat , kuliyyat aladab , jamieat baghdad , eilm alnafs.
17. musaa , badriyat salim (٢٠١٤) al'iidman ealaa alantnt waealaqatih bialjameiat alfilasafiat walmusanadat alaijtimaeiat ladaa tibt almarhalat alaediad , atruhat dukturah ghyr manshurat , jamieatan tkryt / kuliyyat altarbiat lileulum alainsaniat.
18. rbye , hibat bihi aldiyn (٢٠٠٣) 'iidman shabakat almaelumat walaitisalat alduwalia (alantnt) fi daw' bed almutaghayirat , dirasat nafsiat , mujalad ١٣, aleadad ٤٤, aktubar.
19. almazrueu, laylaa (٢٠٠٧) alealaqat bayn huiat alana wakulun min faeiliat aldhhat waladhaka' alwujdanii ladaa eayinat min almurahaqat (mwhubat waeadiat) binimat almakramati, majalat dirasat altufulati, maehad aldirasat aleulya liltufula (alqahr).
20. mahmud , d.ahmd muhamad nuri (٢٠١٢) 'azmatan alhuiat ladaa tibt almarhalat alaediad , bahth fi majalat albiwhth altarbawiat walnafsiat , aleadad ٣١

- 1- Greene field , D. (1999) :Psychological Chaaracteristics of Compulsive internet abuse: A preliminary Analysis Cyper psychology & Behavior Vol, 2, pp. 403- 412 .
- 2- Bootzin, R. Acocella: J. and Alloy L. (1993) : Abnormal psychology, Current perspectives , McGrow- Hill, Inc New York.
- 3- Anstasi,A and Urbin,S.(1997): **Psychology Testing** ,7th ed , Prentice-Hall,New York.